[314] عيسى ثم تلا صلى الله عليه وآله: " ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ". فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وامي يارسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم ؟ قال يا علي: أسامي الاوصياء من بعدك، والعترة الطاهرة، والذرية المباركة، ثم قال صلى الله عليه وآله: والذي نفس محمد بيده لو أن رجلا عبد الله ألف عام ثم ألف عام ما بين الركن والمقام ثم أتاني جاحدا لولايتهم لاكبه الله في النار كائنا من كان، قال أبو علي محمد بن همام: العجب من أبي هريرة أنه يروي مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم السلام ؟ (1). [بيان: قال الجزري: فيه " أنه كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول: حزقة حزقة ترق عين بقة، فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره " الحزقة: الضعيف المقارب الخطو من ضعفه (2)، وقيل: القصير العظيم البطن، فذكرها له على سبيل المداعبة (3) والتأنيس له، وترق بمعنى اصعد، وعين بقة كناية عن صغر العين، وحزقة مرفوع على خبر مبتدء محذوف تقديره: أنت حزقة، وحزقة الثاني كذلك أو أنه خبر مكرر، ومن لم ينون حزقة أراد: يا حزقة فحذف حرف النداء كعين بقة، وهي في الشذود كقولهم: أطرق كرى، لان حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم و المضاف (4)]. 159 - نص: محمد بن وهبان بن محمد البصري، عن الحسين بن علي البزوفري، عن عبد الله بن مسلمة، عن عقبة بن مكرم، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتتي فليتول علي بن أبي طالب والبقية الائمة من بعده (4)، فقيل: يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ فقال:

_____ (1) كفاية الاثر 11 و 12. (2) في المصدر: الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه. (3) المداعبة: الممازحة. (4) النهاية 1: 223. (5) في المصدر: وبقية الائمة من بعده. _____